القراءة اليومية

الأسبوع ٧ التعامل مع الخطايا والتعامل مع العالم

الأسبوع- ٧ اليوم- ٣

## قراءة الكتاب المقدس

أعمال ١٠:٤٣ ...كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِٱسْمِهِ غُفْرَانَ ٱلْخَطَايَا.

يوحنا الأولى ١:٩ إِنِ ٱعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.

## ممارسة التعامل مع الخطايا

هناك جانبان في ما يخص هدف التعامل مع الخطايا: الأول هو سجِلِ الخطايا أمام الله ، والثاني هوفعل الخطيئة عملياً.

إن ربّنا حَمَلَ عنّا دينونة الله البارة. ودمه أرضى حكم شريعة الله بدلاً عنا؛ لذلك، تمّ إلغاء كل سِجِل الخطيئة الذي لنا أمام الله. ومع ذلك، لكي تصبح هذه الحقيقة المجردة اختبارنا باطنياً، فلاتزال هناك الحاجة للتطبيق. وسوف نتكلم عن هذا التطبيق بتقسيمنا له إلى مرحلتين: ماقبل خلاصنا وما بعد خلاصنا.

[ ووفقاً لأعمال ١٠:٤٣] فإن إلغاء سِجِل الخطايا في ما قبل الخلاص هو أمر يتعلق بإيماننا.

[ فالكلمات في] يوحنا الأولى ١:٩ كتبها الرسول يوحنا للمؤمنين المخلصين وتشير إلى كل الخطايا التي ارتكبناها بعد خلاصنا....أي أن إلغاء سِجِل خطايانا من بعد خلاصنا....يتوقف على إعترافنا. وهنا التطبيق يتم من خلال إعترافنا.

كيف يجب أن نتعامل مع ارتكاب الخطيئة عملياً؟ إذا ارتكبنا خطيئة تهين الله فعلينا التعامل معها أمام الله وطلب الغفران منه. إذا أخطأنا إلى إنسان، فعلينا التعامل مع الخطيئة أمام الإنسان وطلب الغفران من الإنسان....وعندما نتعامل مع الخطايا أمام الإنسان هناك أربعة مبادئ رئيسية علينا أن نتذكرها والإلتزام بها...بغض النظر عن نوع الخطيئة التي نتعامل معها وكيف نتعامل معها، علينا دائماً أخذ هذه المبادئ بعين الإعتبار من خلال طرحنا الأسئلة التالية: [١] هل هذا التعامل سيبدد التنافر القائم بين الآخرين وبيننا؟ [٢] هل هذا سيساعد ضميرنا على أن يكون نقياً وبلا عثرة؟ [٣] هل سيمكنّا هذا من الشهادة عن خلاص الله وبالتالي إعطائه المجد؟ [٤] هل نفيد بذلك الآخرين؟ إذا كانت الأجوبة عن هذه الأسئلة تتوافق مع هذه المبادئ الأربعة، عندئذ يمكننا المبادرة وبشجاعة على التعامل مع هذه الخطيئة. ولكن، إذا كانت واحدة من هذه الإجابات لا تتوافق مع المبادئ الأربعة، يجب أن نكون حذرين؛ لئلا نعطي فرصةً للعدو في تعاملنا ولكي لا يستخدم العدو ذلك التعامل مسبباً نتيجة عكسية. من أجل أن يكون تعاملنا منجزاً بشكل صحيح و راسخ تماماً وبشكل يعطي مجداً لله، ولكي نحصل على نعمة، ولكي يستفيد الآخرين، علينا الآن مناقشة بعض النقاط التقنية وفقاً للمبادئ الأربعة التي ذكرناها.

*أولاً، هدف تعاملنا*، علينا الذهاب إلى الشخص الذي أهنّاه والتعامل مع هذا الأمر. إذا أخطأنا فقط تجاه الله، فعلينا التعامل مع الله وحده. إذا أخطأنا إلى الله والإنسان، فعلينا التعامل مع الله والإنسان....ليس من الضروري التعامل مع من لم نخطئ إليهم....إن تعاملنا لايجب أن يتجاوز حيز الخطيئة التي ارتكبناها. هذا هو الطريق الآمن للحصول على سلام داخلي وعدم الإضرار بالآخرين...*ثانياً، كيفية التعامل مع الخطايا*....إذا اخطأنا علناً، فعلينا التعامل علناً؛ إذا أخطأنا سرّاً فعلينا التعامل سرّاً. الخطيئة التي ارتكبناها في الخفاء لاتتطلب التعامل معها جهراً...*ثالثاً، مسؤولية تعاملنا مع الخطايا*. عندما نتعامل مع الخطايا فعلينا التعامل فقط مع الجزء الذي *نحن* مسؤولين عنه؛ لاتشرك الآخرين نهائياً....عليّ أن لا أفضح ما فعله الآخرون وأن لا أسبب لهم المشاكل. *رابعاً، تعويض الآخرين*. إذا كانت الخطيئة التي ارتكبناها تتضمن أشياء مادية ومكاسب الآخرين، فعلينا التعويض. عندما نردّ ما أخذناه، علينا الدفع حسب القيمة الأصلية ، وإضافة بعض الشئ كتعويض للضرر. ففي العهد القديم تعلن لنا لاويين إصحاح ٥ أنه يجب إضافة الخُمس. وفي العهد الجديد لدينا مثال زكا (لوقا ١:٩) الذي ردّ أربعة أضعاف للذين خدعهم. فهذه ليست شرائع وقواعد، بل مبادئ وأمثلة ترينا أنه متى قمنا بتعويض الضرر فعلينا إضافة شئ ما إلى القيمة الأصلية.[١٠٤]